

أقل 35 في المئة عن الدول المجاورة

تقرير: البحرين الأكثر فعالية خليجياً لممارسة الأعمال في قطاع الخدمات المالية



دلال بوججي

مجلس التعاون الخليجي، فإننا نمتلك البنية التحتية اللازمة لجذب الاستثمارات المالية. لذا فنحن جاهزون تماماً لاستضافة فعاليات مثل «أسبوع البحرين للتكنولوجيا المالية» (فينتاستيك البحرين) الذي يستقطب بعضاً من أفضل الخبرات والعقول حول العالم لعقد الحوارات حول هذا القطاع الديناميكي. كما ستكون الفعالية مهمة جداً للشركات التي تتطلع إلى مواكبة التوجهات التكنولوجية المتوقعة في العام القادم.

سبب نخبه من خبراء القطاعات المالية والتكنولوجية، بما في ذلك متحدثون رفيعو المستوى، وسوف يشهد الأسبوع مشاركة نحو 1000 والهدف من هذه الفعالية هو تعزيز قطاع الخدمات المالية المتغير، وهو مناسب مهم للشركات الإقليمية والعالمية لكي تتعاون سويًا للتعامل مع الفرص والتحديات الناشئة من التغيرات الإحالية في القطاع المالي. «كوننا مركز الخدمات المالية الأكثر خبرة في منطقة دول

الكلفة المعيشية في بلدان أخرى بالمنطقة، وبالإضافة إلى ذلك، فإن تكاليف التعليم في المدارس التي تلتحق بها نسبة 50% في البحرين، وهي ميزة جاذبة للموظفين من لديهم أطفال. وإلى جانب المزايا التنافسية التي تتمتع بها البحرين في الخدمات المالية التقليدية مثل الصيرفة، فقد أشار تقرير شركة «كي بي إم جي» أيضاً إلى أن المملكة تحتل مكانة رائدة في تبني التوجهات الناشئة مثل التمويل الإسلامي والتكنولوجيا المالية. كما وضعت وكالة نوسون رويترز البحرين في الصدارة بين دول مجلس التعاون الخليجي، وفي المرتبة الثانية عالمياً ضمن تقرير تطور صناعة التمويل الإسلامي الذي أصدرته في ديسمبر 2018.

وقالت دلال بوججي، مدير أول الخدمات المالية في مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين: «يسلط تقرير «كيه بي إم جي» الضوء على

■ انخفاض تكلفة المعيشة يعد عاملاً

رئيسياً لجذب الشركات

■ وجود القوى العاملة البحرينية المؤهلة

يدعم قوة وجاذبية القطاع

تجاري، وتتميز البحرين بتاريخ طويل من الانفتاح المجتمعي وأسلوب الحياة العصري. وكذلك تتمتع بانخفاض ملحوظ في تكلفة المعيشة والاستثمار اللازم لتعليم الأطفال، وهو أمر مهم بالنسبة للشركات التي تسعى إلى جذب الموظفين إلى بلد ما. وعلى سبيل المثال، يبلغ متوسط تكلفة المعيشة في البحرين 51,252 ألف دولار فقط سنوياً، أي أقل بكثير من متوسط

dealing in investments as principal' 270 دولاراً أمريكياً فقط، مما يسلط المزيد من الضوء على جاذبية تأسيس الشركات في المملكة. لكن لا تقتصر التكلفة على مجرد تكاليف التشغيل التي يقيسها مدير الشركة على أساس يومي، إذ وجد التقرير أيضاً أن العوامل الأكثر شمولاً والتي تركز على أسلوب الحياة، تعتبر أساسية لنجاح أي مشروع

ومؤهلة على أعلى مستوى. ولا تقتصر مزايا ممارسة الأعمال في البحرين على مناطق جغرافية معينة أو المناطق الحرة، إذ تخضع جميع أراضي الدولة لنفس القوانين واللوائح الداعمة للأعمال، مما يسمح لأي شركة بتأسيس أعمالها في أي منطقة ترغب بها. وبالنسبة مع تلك المزايا، توفر البحرين مقومات رئيسية أخرى داعمة لتأسيس أعمال تجارية ناجحة، ومنها على سبيل المثال، تكاليف المرافق العامة التي تقل بنسبة 70% عن بعض الدول الأخرى في المنطقة، مما يخفف على الشركات قيمة النفقات التشغيلية. ووجد التقرير كذلك أن تأسيس شركة في البحرين يعد أسرع وأكثر فعالية في التكلفة، حيث أن رسوم طلب الحصول على الموافقة لتأسيس شركة مالية في البحرين تعد أقل بشكل ملحوظ من الدول المجاورة، في حين تبلغ الرسوم على «المقدار الأولي للاستثمار»

كشف تقرير أعدته شركة «كي بي إم جي» (KPMG) بعنوان «تكلفة ممارسة الأعمال في البحرين - الخدمات المالية»، أن البحرين تعد الوجهة الأكثر فعالية من حيث التكلفة في منطقة الخليج لممارسة الأعمال في قطاع الخدمات المالية، حيث نتاج للشركات إمكانية توفير ما يصل إلى 35% من التكاليف مقارنة مع بقية بلدان المنطقة. وتحتل البحرين مرتبة متقدمة في مجموعة واسعة من المقاييس التي أوردتها التقرير، بما في ذلك الإيجارات التجارية التي تعد أقل بما يصل إلى أربعة أضعاف، وتكاليف الموظفين التي تعد أقل بما يصل إلى 60% مقارنة مع البلدان المجاورة، وهو ما يعزز المكانة الريادية للمملكة كمركز مالي رئيسي في المنطقة. والجدير بالذكر أن البحرين كانت أول دولة في منطقة الخليج تؤسس نظاماً مصرفياً، حيث تخضع حالياً أكثر من 400 مؤسسة مالية، كلها مدعومة بكوادر بحرينية مدربة

حاكم مصرف لبنان يؤكد الاستعداد لدعم قطاعي المال والمعرفة

وأضاف «لقد خربنا البورصة حيث سيكون هناك بورصة نشطة بالإضافة إلى منصة الكترونية لأننا نريد أن تدخل الأسواق المالية إلى عالم التمويل لأن كل مؤسساتنا الاقتصادية والتمويل الاقتصادي يكاد يكون محصوراً في الفروض التجارية من المصارف وهو أمر جيد لكن بنقص التمويل الرأسمالي سواء من السندات أو الأسهم لتتنوع عناصر التمويل ومصادر». ودعا حمود إلى ضرورة أن يواكب لبنان هذه الخطوة للتمويل قائلا «من المستحيل الاستمرار في استئذان لبنان كلياً على الأسواق والديون بل يجب أن تكون مصادر التمويل الرأسمالية مولدة لمصادر التمويل المديونية».

ويبحث المؤتمر الذي تستمر أعماله يومين دور أسواق المال وتأثيرها على النمو الاقتصادي والتحديات التي تواجه الأسواق في ظل تطور أنظمة التسوية والسدح وخدمة البيانات والابتكارات التكنولوجية الجديدة.



جانب من فعاليات المؤتمر

من جهته قال رئيس لجنة الرقابة على المصارف في لبنان سمير حمود على هامش الافتتاح ان «السوق في لبنان هو سوق مصرفي تجاري ونحن نتجه إلى الأسواق المالية بخطى كبيرة».

وطويلة. ورأى سلامة أن تشكيل الحكومة وبرنامج عملها يشجعان القطاع الخاص للاستثمار في المشاريع التي أقرت في مؤتمر (سيدر).

بشكل شفاف. وقال ان الهيئة تتابع عملية استئذان العروض لحقق منصة الكترونية تتيح للشركات الناشئة بصورة خاصة إمكانية إيجاد مصادر خاصة للتمويل متوسطة

أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أمس الثلاثاء استعداد هيئة الأسواق المالية في لبنان لترجمة المبادرات وحشد الامكانيات دعماً لقطاعي المال والمعرفة. وقال سلامة في كلمة له خلال افتتاح المؤتمر الدولي الـ 14 للبورصات العالمية في بيروت انه يعتبر قطاعي المال والمعرفة يشكلان اهم الاسس التي يرتكز عليها الاقتصاد اللبناني وأنه بدعمها يتعزز النمو ويخلق فرص عمل جديدة للشباب. ولفت الى دور هيئة الأسواق المالية في حفظ مكانة لبنان على خريطة العولمة المالية وتعاونها مع الأجهزة الرقابية اللبنانية والدولية.

وقال سلامة «ننتظر ان تقرر الحكومة خصخصة بورصة بيروت لان أبرز عناصر تطوير أسواق رأس المال تكمن في وجود بورصة فاعلة وناشطة، داعياً الى تعزيز عمل البورصة لتستقطب شركات جديدة على ان تركز فيها عمليات العرض والطلب على الأدوات المالية



جانب من تسليم الجائزة

بالفوز بالجائزة. حيث قال «إنها حقاً لحظة مميزة ونقطة تحول في مسيرتي بعد 10 سنوات قضيتها في العمل بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أخطط للبقاء هنا ومواصلة حياتي في هذا البلد الرائع. كل الشكر والامتنان لشركة دو التي ساعدتني على تحقيق حلمي وتحسين مستقبلي». وكان جميع العملاء الذين سجلوا أرقامهم قبل الفترة المحددة قد دخلوا تلقائياً في السحب الذي تطلعت دو لتكثيف عملاتها من الفوز بالسيارة الفاخرة. وقال فهد الحساوي، نائب الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للاتصالات

كافات دو، التابعة لشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة، أحد عملائها المحظوظين بسيارة McLaren 570S Spider بعد أن قام بإعادة تسجيل رقم هاتفه المحرك وتحديث بياناته. وتماشياً مع توجيهات هيئة تنظيم الاتصالات في الدولة، كانت دو قد دعت عملائها إلى تحديث بياناتهم الخاصة بأرقام هواتفهم المتحركة قبل 31 يناير لتجنب تعليق خدمات الاتصال التي يحصلون عليها. وتسلم بالفيز سينغ، عامل من الجنسية الهندية في دبي، سيارة مكلارين الفاخرة معبراً عن سعادته

ألمانيا تجدد مخاوفها من خروج «غير منظم» للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي

جسد رئيس اتحاد الصناعات الألماني (بي دي إيه) يواخيم لانغ أمس الثلاثاء مخاوفه من خروج «غير منظم» للمملكة المتحدة من عضوية الاتحاد الأوروبي وحذر من تبعات ذلك على الناتج الإجمالي المحلي لألمانيا. وحذر رئيس الاتحاد السويدي لاندسجففين ان خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق في

نهاية مارس المقبل سيكلف ألمانيا 17 مليار يورو (أو ما يعادلها 19 مليار دولار) في العام الحالي وحده. وحذر المسؤول الألماني كذلك من استمرار حالة «عدم يقين» الحكومة البريطانية في هذا الشأن قائلا «إذا لم يتمكن البرلمان البريطاني في مارس المقبل من الاتفاق على شكل هذا الخروج فإنه يجب وقف عملية الخروج بأكملها». وأضاف ان وقف عملية الخروج يبقى أفضل بكثير

أعلنت «إيتون» الشركة المتخصصة في إدارة الطاقة، عن مشاركتها المرتقبة ضمن فعاليات معرض الشرق الأوسط للكهرباء الذي سينظم خلال الفترة ما بين 7 - 9 مارس 2019، حيث ستعرض الشركة مجموعة من التطبيقات العملية لتمكين مشغلي القطاعات التجارية والسكنية من الاستفادة من أحدث الحلول الذكية في قطاع الطاقة التي ستعرض خلال فعاليات المعرض لهذا العام. وتحت شعار الموثوقية والفعالية والأمان، ستعرض «إيتون» الجيل الجديد من فاعل الدارة منخفض الجهد NZM، وهو نظام لوحة مفاتيح كهربائية منخفض الجهد تم التحقق من تصميمه بالكامل واختباره في أشد الظروف، بالإضافة إلى أجهزة الحماية من أعطال القوس الكهربائي (AFDD) - وهي بمثابة حلول شاملة منخفضة التكلفة موثوقة وقوية وموثوقة.

Maintenance SystemTM (ARMS)) أو اختيار المنطقة لضمان الحماية للإنسان والجهاز وفق أعلى المعايير. كما ستعرض الشركة مجموعة من الحلول الأخرى خلال هذه المشاركة:

• جهاز ARCON - وهو جهاز فعال من «إيتون» لقياس السلامة مع توفير تبريد للفوس خلال 2 جزء من الثانية - مما يوفر حماية غير مسبوقة لأعطال الفوس الكهربائي في هذا القطاع.

• مجموعة «إيتون» من حلول سلامة الحياة الخاصة بالحرائق والإضاءة عبر مجموعة من التطبيقات الصناعية، بما في ذلك التجارية والبناء والنقل والغاز والتلف.

وستعرض «إيتون» حلولها المبتكرة في الطاقة رقم 3 - جناح G10 في معرض الشرق الأوسط للكهرباء 2019، الذي يعقد خلال الفترة ما بين 5 ولغاية مارس القادم.



أنور والي

إضافية مثل نظام صيانة الحد من السرعة Arcflash Reduction

التركيب المنخفضة. والحصول، في الوقت نفسه، على مزايا

وفي هذا الصدد، قال أنور والي، مدير وحدة الأعمال الإقليمية في «إيتون» الشرق الأوسط: «توفر «إيتون» حلولاً ذكية تساعد العالم على توزيع الطاقة الكهربائية واستهلاكها بكفاءة أكبر، وتتسم مجموعة منتجاتنا وخدماتنا الشاملة والمبتكرة بإمكانية استخدامها بفعالية وأمان لإدارة الطاقة الكهربائية في مختلف قطاعات الخدمات العامة والتجارية والصناعية والسكنية. وفي معرض الشرق الأوسط للكهرباء، سيكون مقدور الزوار الاطلاع على حفيظة هذه الحلول الفريدة والمبتكرة». ويمتاز نظام NZM بسهولة التركيب والتشغيل بفضل تقنية تحرير الطاقة Power Xpert Release (PXR)، التي تتيح تعزيز الاتصال فضلاً عن مجموعة من مزايا القياس المدعج، ونتيجة لذلك، يمكن لمصممي النظام الاستفادة من تكاليف